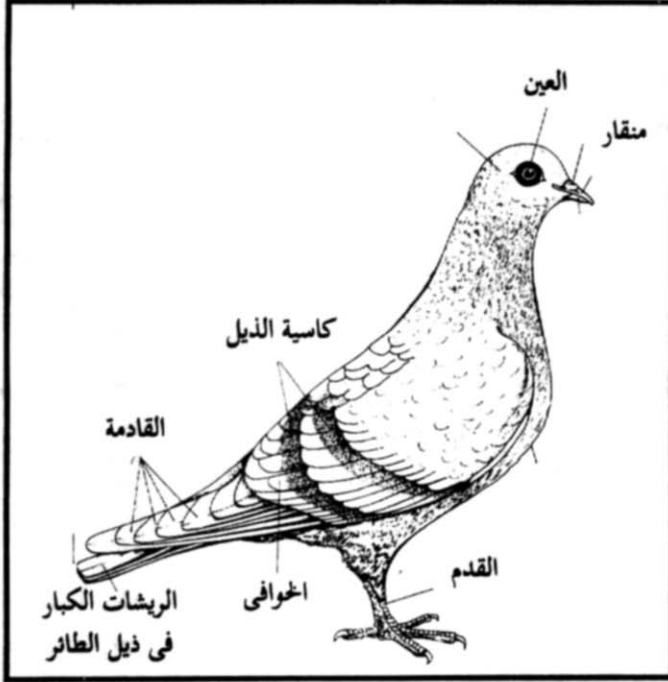
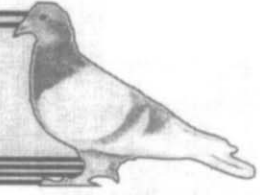




الشكل الخارجى للحمام

زغاليل الحمام هي صغارها أو فراخها والغرض الأصلي من تربية الحمام هو الحصول على صغارها (الزغاليل) للأكل لأنها أحسن الطيور لحماً وأسهلها هضمًا وأشهاها طعاماً وأغلاها ثمنًا ولهذا فإنها ليست في متناول الجميع ، وتؤكل زغاليل كل أنواع الحمام غير أن بعضها لا تذبح كحمام الغية ضنا بها لجمال شكلها أو لصوتها أو لأنها تستخدم في أغراض الطيران كحمام الغية أو للحصول على زرقها كالحمام البرى أو الجبلى وهو من الطيور الممنوع صيدها بقانون .

ويشترط فى الحمام الذى يربى لإنتاج زغاليل للأكل أن يكون نشطاً يفرخ عدة مرات فى موسم التفريخ وأن تكون زغاليله سمينة ممتلئة الصدر سريعة النمو ذات لحم وجلد أبيض أما صغار حمام الغزار فغير مقبولة فى

تجارة الزغاليل لأن منقارها يكون قصيراً عريضاً مفرطاً مشوها فلا يرغب فيها المستهلك .

★★ أنواع الحمام التي تربي لإنتاج زغاليل للأكل :

يربى الحمام المراسلة و Runts فى الولايات المتحدة لإنتاج زغاليل للأكل ويربى المراسلة وحمام مودنا «فرخه» والمالطى فى أوروبا أما فى مصر فأكثر الأنواع انتشاراً لإنتاج زغاليل للأكل هى البلدى فالقطاوى فالرومى فالمالطى فالمغربى فالأنواع السمينية من حمام الغيبة كالمراسلة وقد سبق وصف كل هذه الأنواع .

ولا يرغب فى زغاليل الحمام ذات الحجم الصغير بطبيعتها مثل البرى واليمنى ولا المشوهة الوجه مثل الغزار والكشكات ولا ذات اللون الغامق مثل الأسود والأزرق والأحمر الغامق لأن لها لحماً أحمر أو أزرق ولا الزغاليل الناشفة البالغة التى كتمت الصى ولا الحمام المسن لأن لحمة قد صار ليفياً وتصلبت عظامه «عجوز» لا يصلح للأكل لأن ما يصلح من الحمام للأكل يجب أن لا يزيد عمره على أربعة أسابيع .

ويشترط فى المراسلة الذى ينتخب لإنتاج الزغاليل فى أمريكا وأوروبا أن يكون لونه أبيض لأن زغاليله تكون ذات جلد ولحم أبيض أما فى مصر فلا يهتم باللون ولا بالتنوع بل يهتم بالسن الصغير وبالحجم فقط فنجد الزغاليل معروضة للبيع من كل الألوان .

★★ كيفية انتخاب الأنواع لإنتاج الزغاليل :

يوجد فرق عظيم بين أنواع الحمام المختلفة ودرجة النقاوة فى كل نوع ويتوقف نجاح المربي على قدرته على الانتخاب واكتسابه الخبرة بالتمرين ويمكن إرشاد المبتدئ بذكر الصفات المطلوبة التى يجب عليه معرفتها .
وقيمة أى صنف لإنتاج الزغاليل تتوافر فى الصفات الآتية :

١- عدد ما ينتجه الزوج من الزغاليل فى العام .

٢- عدد السنين التى فيها يستمر الزوج فى إنتاج الزغاليل بحالة

منتظمة .

٣- الوقت الذى يستغرقه مو الزغاليل حتى تكون صالحة للبيع فى الأسواق .

وأحسن صفة أن ينتج الحمام زغانيل ذات جلد نظيف أبيض رائق أو أبيض وردى ولحم ذى لون فاتح مثل الحمام الأبيض والأحمر الفاتح والأصفر وهذه صفة أهم بكثير من إنتاج عدد كبير من الزغاليل أما الأصناف التى تنتج زغاليل ذات جلد أزرق ولحم غامق مثل الحمام الأسود والأزرق والأحمر الغامق فغير مرغوبة فى التربية لأن زغاليلها تكون بلونها ولا ترغب فى السوق ولهذا لا ينصح بتربيتها رغما عن كونها تعطى عددا كبيرا من الزغاليل فى العام .

★★ قيمة الانواع المختلفة فى إنتاج الزغاليل :

أولها وأحسها المراسلة الأبيض والحكم على صلاحيته يتوقف على قدرته فى إنتاج ستة أزواج من الزغاليل سنويا على الأقل صالحة للبيع فى السوق بثمان مرتفع وبما أن المراسلة نتج من خلط عدة أنواع فهو نشط فى وضع البيض وفقسه ومن النادر أن يكون يبيضه غير خصب أى ليس به كسر «رائق» وتنمو زغاليله بسرعة فإذا ماتت الزغاليل فى العش فيكون ذلك من عدم العناية بالنظافة أو سوء تغذية الأبوين أو من الحشرات . وتزن الدسته من زغاليله المطلوبة للسوق تسعة أرطال وقليل ما تزن ١٠ أرطال وثانيها الرومى وثالثها القطاوى ورابعها المغربى وخامسها البلدى الخليط وسادسها المالمطى وسابعها البلدى .

الصفات المطلوبة فى الحمام الذى يربي لإنتاج الزغاليل هى :

١- أن يكون ذا حجم كبير مناسب ينتج زغاليل يزن الزوج رطلا ونصف فأكثر مثل الرومى والقطاوى والبلدى الخليط أما الأنواع ذات الحجم الصغير مثل البرى والبلدى فلا تصلح لإنتاج زغاليل للاستهلاك فى الأسواق لأن زغاليلها تكون ذات حجم صغير ليس عليها طلب ويحسن أن يكون حجم الأنثى كبيرا لأنها تؤثر فى النسل أكثر من الذكر ولا ينتخب الحمام ذو الحجم الكبير غير العادى مثل المالمطى لأنه لا ينتج إلا القليل من الزغاليل

كل عام أى كسول فهو ينتج من ٢-٤ أزواج فى العام ولو أن زغاليه ذات حجم كبير إلا أنها لا تطلب فى الأسواق العادية ولها طلبات خاصة ويدفع فيها ثمن مرتفع .

٢- أن يكون ذا قوة حيوية وجيد الصحة وخاليا من الأمراض .

٣- أن يكون نشطا فى الفقس وتزريق صغاره والعناية بهم .

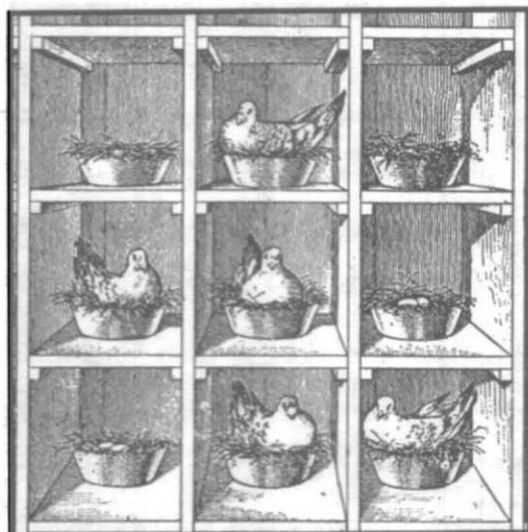
٤- أن يعيش الزوج فى هدوء بعد التآلف .

٥- أن يضع بيضا تكون نسبة خصوبته عالية وينتج على الأقل فى السنة ستة أزواج من الزغاليل تزن تسعة أرطال تقريبا أو تزيد .

٦- أن يكون جلدها أبيض ولحمها ورديا فاتحا وهذه الصفات مطلوبة فى الأسواق الأوروبية وحسب توافرها يتحدد السعر .

٧- أن يكون جسمها مكونا تكوينا جيدا فيكون الصدر ممتلئا وطريا والأرجل قوية والرقبة قصيرة .

٨- أن يكون الزوج بالغاً قويا ذا حجم كبير فالحمام الصغير الجسم والسن لا يصلح للفرخ وما يقل سنه من الحمام عن ستة شهور يجب عدم السماح له بالتزاوج ويحسن أن لا يسمح له بالتزاوج حتى يبلغ عمره سنة واحدة أو أكثر إلى سنتين خصوصا الذكر فيكون (ثانى عشر) .



★★ حجرة الفرخ :

تكون محلات فرخ الحمام لإنتاج زغاليل للأكل على جملة أشكال وقد سبق شرح الكثير منها فى موضوع مساكن الحمام وأبسطها ما تعده الفلاحات من زلع فارغة مكسورة أو صفائح قديمة أو بنانى جريد

أو صناديق فارغة الخ . من الأدوات التالفة أو تعد له حجرة من البناء وثبتت على جوانبها من الداخل صناديق للفقس أو تصنع الحجرة من الخشب بترتيب خاص - كما هو موضح بالشكل السابق حجرة فرخ الحمام لإنتاج زغاليل للأكل وترى طواجن الفرخ فى الصناديق أو على الأرفف ومحتضن فيها الحمام بيضه .

★★ تغذية الزغاليل الطبيعية :

تغذى الإناث زغاليلها بعد الفقس بلبأ الحمام لمدة ثلاثة أيام ثم يقوم الذكر بالاشتراك مع الأنثى فى تغذية الصغار وبعد أسبوع يغذيها أبواها بخليط من اللبأ والحبوب المنقوعة ويغذى الأبوان فراخهما من ثلاث إلى خمس دفع يوميا إذا وجدا غذاء كافيا .

★★ تغذية الزغاليل الصناعية :

لا تصلح تغذية الزغاليل الصناعية باللبأ الصناعى لأنه يسبب لها سوء الهضم وقد يضطر المربي لتغذيتها بمهروس الحبوب المصفاة إذا كانت صغيرة جداً ويمكن تغذية الزغاليل تغذية صناعية (التزقيق باليد) متى بلغ عمرها من ١٠ إلى ١٥ يوما ويمكن إجراء التغذية الصناعية للزغاليل التى نفاها أبواها ، أو بكرت الأنثى بوضع البيض قبل أن تربي فراخها ، وللزغاليل التى لا يشبعها أبواها ، وما يكون قد سقط منها من الأبراج (بحيث لا يعرف أبواه كى يعاد إلى عشهما) وما يشتري من الزغاليل بقصد التربية أو للتسمين قبل ذبحه . وطريقة التغذية الصناعية هى أن يؤتى بالحبوب المبسوسة وتعطى للزغاليل الصغيرة بالقطارة (السحاحة) أو تغذى باليد فى حالة التغذية بالحبوب فقط ويجب أن تكون الحبوب رفيعة ملساء حتى لا تضر الزغاليل وكذلك تسقى بالقطارة .

تحذير : الحمام عرضة للإصابة بمرض الدفتيريا المعدى والجدرى ولذلك يلزم الاحتراس إذا أريد تغذية الزغاليل صناعيا وذلك بعدم إعطائها الغذاء أو سقيها من فم المربي حتى لا تنتقل إليه العدوى ويمكن أن تطعم الفراخ الضعيفة بفتة من العيش المبسوس فى اللبن بواسطة ملعقة صغيرة وأحسن

طريقة هى تغذيتها بواسطة ماصة زجاجية ناعمة الحافة تملأ بفتة (ثرديد) ويضغط ما بداخلها بواسطة مكبس فينزل فى مرئ الفرخ ويحسن أن يدفأ الغذاء إلى درجة ٩٠° ف بشرط أن لا تملأ حوصلته حتى تنتفخ ويقوم المربي بالتغذية الصناعية بعد تغذية الأبوين لتكملة النقص وذلك فى الصباح وفى المساء وتسمى مثل هذه التغذية بالتزويد وتعمل التغذية الصناعية أيضا فى كل حالات الزغاليين السالفة الذكر .

★★ طريقة القبض على الحمام الكبير :

يجب ألا يمسك الذكر من أحد جناحيه لأن ذلك قد يتلف عضلات الجناح ويجعلها ترتخي فيتكسر الريش ويتلف وقد ينزع بعضه أثناء محاولة القبض على الحمام ومقاومته ليد القابض ومنعه عن الطيران ، كذلك لا يمسك من ذنبه حتى لا يتسبب فى نزع بعض ريشه أو كله فيعجز عن الطيران ولا يمسك من رجليه لقصرها خوفا من خلعها ولا يحسن مسك الحمام من رأسه أو رقبته لأن ذلك يؤذيه .

وأوفق طريقة للقبض عليه هى أن يحرك الإنسان يده نحو حوصلة الفرد ومتى قبض عليه تسحب أجنحته وأرجله للخلف بحيث يقبض عليها باليد مع الذيل وبذلك لا يتحرك الطير ولا ينزع منه بعض ريش الطيران فلا يتعطل عن أن يطير ومتى قبض عليه بهذه الطريقة يمكن فحص الطير بسهولة ابتداء من مقدم رأسه حتى أخمص قدمه من جهة المحاسن والمساوي لكل نوع . وتمييز الذكر من الأنثى وعندما يراد إخراج فرد من قفص يقبض عليه من جهة صدره بالقبض باليد على مقدم أكتافه وصدره فيخرج من باب القفص بسهولة أما إذا قبض



كيفية القبض على الحمام الكبير لفحصه

عليه من مؤخر جسمه أو من ذيله فإن الطير لا يخرج بسهولة ويفرد أجنحته فتتعارض مع باب القفص وربما كسر أحدهما أو كلاهما وحصل ضرر لريش الأسلحة (ريش الطيران) وفى الشكل يظهر

كيف يجب القبض على الطير .

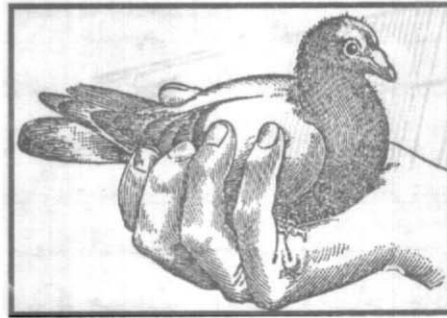
★★ طريقة مسك الزغاليل :



طريقة مسك الزغاليل الصغير

يجب الاحتراس عند مسك الزغاليل لأنها تتأذى وتتأثر من المسك بشدة ولذا يجب أن تمسك بلطف ويجب رفع الزغاليل بتسحب أصابع اليد اليمنى تحت حوصلة صدره مع وضع اليد اليسرى على ظهره وسجبه إلى راحة اليد

اليمنى بدون القبض على أجنحته بالأصابع كما فى الشكل ويجب الاحتراس حتى لا تؤذى الحوصلة لأنها إذا كانت ممتلئة تكون ثقيلة الوزن وعرضة للانفجار إذا قبض عليها بالأصابع أو ضغط عليها ولا ضرورة لضم الأصابع على جسمه إلا إذا تحرك الزغاليل محاولاً الهرب فضم الأصابع يمنع أجنحته من التحريك أما طريقة مسك الزغاليل بالأصابع من ظهره أو من بطنه فهى طريقة خاطئة غير مرغوب فيها كما فى الشكل .



طريقة مسك الزغاليل خطأ

★★ العناية بالزغاليل :

بعد الأسبوع الثانى من حياة الزغاليل تحت رعاية أبويها يتجه فكر الأبوين إلى تكوين عش جديد وبذا تنقسم عنايتهما بين تربية العش الأول وإيجاد عش ثانٍ ينتخبان له مكاناً آخر وبينيان فيه عشاً جديداً وعندما يصل عمر الزغاليل من ١٤ إلى ١٨ يوماً يستدرج الذكر أنثاه إلى عشهما الجديد لتضع فيه وعندما تضع البيض تنقسم عناية الأبوين بين تغذية الزغاليل وتخضين البيض الجديد وعندما تبلغ الزغاليل من ٢٨ إلى ٣٠ يوماً تفطم

قبل فقس الزوج الثانى بأيام قليلة وفى هذه الحانة تفصل الزغاليل عن أبويها حتى يتفرغا لتغذية الفقس الجديد لأن الأبوين لا يمكنهما تغذية الزوجين وأحيانا قد يغذيها فيوكل إلى الذكر بتغذية زوج الزغلول الكبير وإلى الأنثى بتغذية الفقس الجديد .

★★ خطر وجود طيور غير متزوجة على البرج :

يعاكس الأعزب من الطيور الحمام المتألف ويقتتل معه ويشغله عن تغذية أولاده فتموت بعض الزغاليل ولذا يجب حجز الطيور غير المتألفة فى مكان وحدها لتحل محل ما يموت من المتألف . والقاعدة أنه متى تألف زوج يستمر إلى الأبد ولكن وجود عدد عظيم من الحمام فى برج واحد يجعل بعض الذكور تفصم عرى التألف لتعشق غير إنائها والعكس بالعكس وفى هذا ضرر فإذا حصل ذلك يمنع أولا بفصل الخائن وفى غيات الغزار قد تعشق بعض الذكور البعض الآخر منها ولمنع ذلك لا يسمح لها بالطيران إلا فى التماسى ولا تترك على العرق مدة طويلة حتى لا تتمكن منها هذه العادة السيئة .

تعتبر أفضل وسيلة للبداية فى مشروع تربية الحمام لإنتاج الزغاليل - هى شراء زوج أو أكثر من طيور الحمام التى تم تألفهم قبل ذلك كزوج وزوجة وعلى وشك وضع البيض ..

وفى أغلب الأحوال يعتاد كل من الذكر والأنثى على المكان الجديد وفى خلال عدة أيام تضع الأنثى أول إنتاجها من البيض وتبدأ فى ممارسة نشاطها من تربية ورعاية صغارها من أفراخ الحمام موسما بعد آخر وقد يصل هذا الإنتاج إلى حوالى عشرة أعوام .. مع زيادة الأعداد والتوسع فى المزرعة ..

وللحصول على زغاليل الأكل يربى أنواع الحمام الزاجل والبلدى والمالطى والمغربى والقطاوى والرومى واختيار الحمام الكبير الذى لا يقل عمره عن سنة .

كما يفضل اختيار الحمام ذو الألوان الفاتحة لكى يكون جلده أبيض والذى يعطى عددا كبيرا من الزغاليل ..

وللحصول على إنتاج جيد من الزغاليل لابد من التعرف على بعض العمليات المهمة التي يجب أن يقوم بها المربي من خلال السلوك العام للحمام حتى يمكنه النجاح في تربية الحمام .

★★ تحديد الجنس :

رغم أهمية تحديد الجنس في الحمام وتمييز الذكر والأنثى فإن هذه العملية تحتاج إلى التمرين للحصول على نتيجة مؤكدة وعلمية غير الطرق البدائية التي تعتمد على الملاحظات العامة والسلوك المميز لكل من الذكر والأنثى .. وفيما يلي خطوات تحديد الجنس بالأسلوبين :

* تحديد الجنس بالمواصفات العامة والسلوك المميز لكل نوع :

- ١- الذكر أكبر من الأنثى في الحجم وفي حجم الرأس والعنق خاصة
- ٢- البيضة الكبيرة تعطى ذكرا والصغيرة تعطى أنثى .
- ٣- البيضة التي توضع أولا تعطى ذكرا .
- ٤- منقار الذكر أعرض ومفرطح وعظامه أضخم .
- ٥- عند دفع الطائر من المنقار فإذا حاول التخلص من المسكة برفرة الأجنحة والضرب بالأرجل يكون ذكرا بينما تكون الأنثى هادئة ومستكنية .
- ٦- المسافة بين عظام الحوض في الأنثى أكبر منها في الذكر .
- ٧- الذكر يهدل بصوت خاص ويلف حول نفسه دورة كاملة بينما الأنثى لا تهدل ولا تلف .
- ٨- صوت الذكر أخشن وأعلى من صوت الأنثى .
- ٩- الذكر أكثر شراسة ويميل للاعتداء والهجوم ..
- ١٠- الريش حول عنق الذكر يمتاز ببريقه وجماله لونه .
- ١١- الذكر يميل للاستعراض والتبختر في مشيته وينفخ جسمه بالهواء حتى يمشى في غرور باسطا ذيله ويرى كثيرا وهو يتراقص حول الإناث .. مع حك الأرض بذيله ..

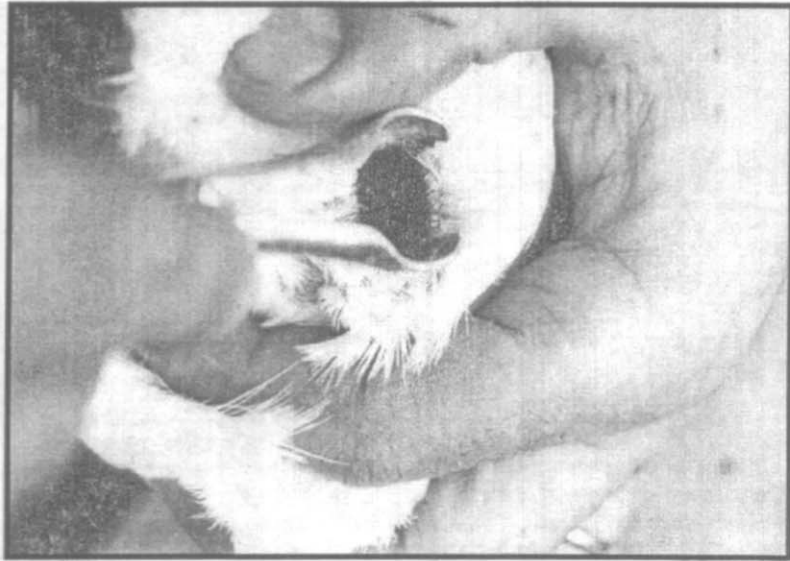
١٢ - الذكر هو المسئول عن فرش العش لمساعدة زوجته ..

* تحديد الجنس باستخدام المنظار الطبي :

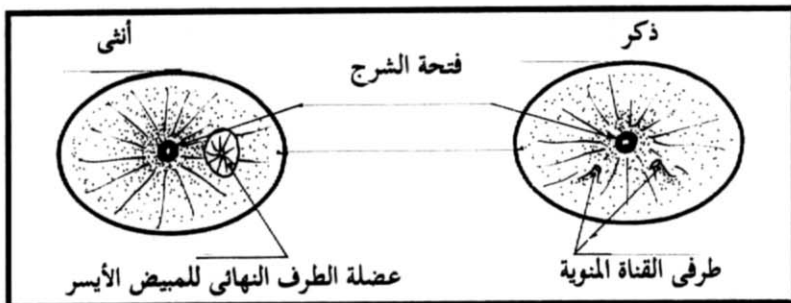
نظرا لعدم دقة الأسلوب السابق حيث يعتمد على خبرة المربي ودقة ملاحظته .. وربما تصلح هذه الطرق في تربية الأعداد الصغيرة لإنتاج زغاليل الحمام ..

ولكن عند التدخل من المربي لانتخاب الأفراد المتميزة وخاصة عند تربية حمام الغية - وتزويجها بغرض تركيز الصفات الممتازة في قطيعه والعمل على التخلص من الصفات غير المرغوبة .. فلا بد من أن يلجأ لأسلوب أكثر دقة مثل الاعتماد على المنظار الطبي لفحص أعضاء الحمام الذكرية أو الأنثوية .

وعند الإمساك بالحمامة ، كما في الشكل التالي حيث يتم الاستعانة بأصابع اليدين في توسيع فتحة المجمع لإمكان مشاهدة الفتحات التناسلية الموجودة داخل المجمع .



شكل يوضح طريقة توسيع فتحة المجمع لمشاهدة الفتحات التناسلية لكل من الذكر والأنثى



شكل يوضح أعضاء كل من الذكر (على اليمين) والأنثى (على اليسار)

وباستخدام المنظار الطبى يمكنك مشاهدة أجزاء كل من الذكر والأنثى بسهولة داخل فتحة المجمع حيث يلاحظ الآتى حسب الشكل :

الذكر : يمكن مشاهدة طرفى القناة المنوية والتى يبلغ طول كل منها حوالى ٢ مللى وبقطر صغير جدا وتقع أسفل فتحة الشرج بحوالى ١ سم والمسافة بينهما حوالى ١٥ مللى .

الأنثى : يمكن مشاهدة العضلة الدائرية للطرف النهائي لمبيض الحمامة (الأنثى بها مبيض واحد) وهى تقع عن الجانب الأيمن لفتحة الشرج وعلى بعد حوالى ٢٢ مللى .

ويمكن إجراء هذا الفحص بسهولة بعد الشهر الثالث أى قبل الوصول إلى سن البلوغ فى الذكر .. بينما يظهر قطر المبيض فى الأنثى التى لم تبلغ أو تضع بيضا بقطر صغير حوالى ٣ مللى ويصل إلى حوالى ١٢ مللى فى حالة الأنثى بعد وضع البيض .

وهذه الطريقة العلمية تحقق نتيجة صحيحة ودقيقة جدا بالإضافة إلى سرعة إجراء تحديد الجنس فى طيور المزرعة خاصة إذا كانت بحجم كبير.

★★ الانحسار الموسمي لريش الحمام (التأليش) :

انحسار الريش الطبيعى (التأليش) فى الحمام من العمليات الحيوية التى يقوم بها الطائر لتجديد الريش دوريا كل عام وتتم هذه العملية تدريجيا وإن كانت الأفراخ الصغيرة تبدو فى إحدى المراحل كما لو كانت الأفراخ عارية من الريش ...

ومن المعروف أن إنتاج الحمام خلال فصلى الصيف والربيع يصل إلى ٦٠٪ و ٢٥٪ فى الخريف و ١٥٪ فى الشتاء وذلك لأن الحمام يقلش فى آخر الصيف والخريف .

ويحدث الألش الكامل الأول فى نهاية العام الأول أى فى فصل الصيف وفصل الخريف حتى ينتهى الطائر من الألش وتكون الريش الجديد قبل حلول الشتاء ليقى الطائر من برودة الشتاء .

وتبدأ عملية الألش فى الحمام بعد الفقس لأول عش بمدة ٤٠ يوما وعندما تكون راقدة على العش الثانى .

ويختلف ميعاد الألش حسب بدء فصل التناسل والوقت الذى فقس فيه الطيور ، كما يختلف الوقت اللازم لعملية الألش حسب العائلات المختلفة للحمام .

وقد يتأخر الألش فى البطون التى تفقس فى يناير وفبراير والبطون التى تفقس فى شهر يونيو وما بعد ذلك يتم ألشها فى العام التالى .

وعملية تساقط الريش لا تتم دفعة واحدة بل على فترات متعاقبة حتى لا تسبب للطائر ضررا جسمانيا أو يخل بقدرته على الطيران .. ويتم مرة فى السنة وقد يحدث مرتين .. ونادرا ما يحدث كل سنتين .

وقد يحدث بدرجة غير كاملة وذلك لأسباب تتعلق بالتغذية أو الظروف الجوية أو ظروف الطائر البيئية .

★★ نظام الألش :

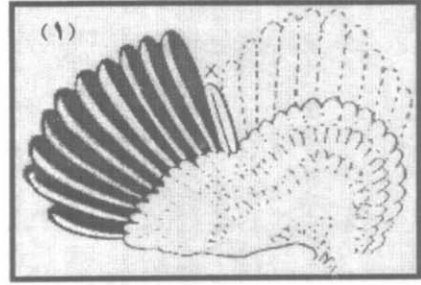
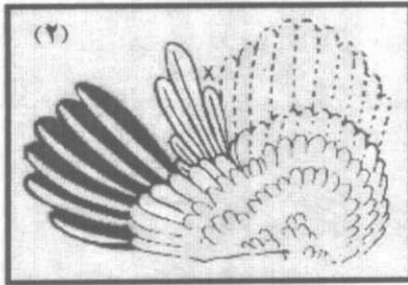
يبدأ الألش بسقوط ريش الرأس ثم الرقبة ثم باقى الجسم (الصدر والظهر والبطن) ثم يتم الألش فى الجناح ثم الذيل وفى الجناح والذيل تقع ريشة كل ١٠ - ١٥ يوما حتى يستمر الطائر فى الطيران وعند اقتراب ميعاد انحسار الريش فإنه يعتريه بعض التغيرات السلوكية والفسولوجية فيصاب بالخمول وقلة الحركة .

وللمرور بهذه الفترة مرورا طبيعيا يجب أن تكون الطيور بصحة جيدة وقوية

قبل بداية انحسار الريش - فيحافظ عليها عن طريق تقديم الأغذية السليمة والخالية من التلوث .

ويجب تقديم ذرة بحبوب صغيرة أو قمح أو فول مخصص للحمام بحبوب صغيرة . ومراعاة عدم تقديم الحبوب غير الجافة أو تقديم الحبوب المتعفنة حتى لا يصاب بالإسهال - ويجب تزويد الطائر بعدة حمامات مائية متكررة مع تقديم كميات كبيرة من ماء الشرب مع تنوع الغذاء وعدم ترويع الحمام .

والأش يضعف الطائر وبالتالي يكون أكثر تعرضا للإصابة بالأمراض خلال هذه الفترة الحرجة . نتيجة أن الطائر يستخدم معظم الطاقة في إمداد الريش النامي بالغذاء والدم . ولذلك يعتنى بتغذية الحمام في هذه الفترة والعمل على تنوعه وعدم إجهاد الحمام أثناء هذه الفترة حتى يمكن الحصول على ريش جديد وجيد نتيجة المحافظة على الحالة الصحية للطائر أثناء هذه المرحلة الحيوية .



عملية القلش

الشكل رقم (١) يبين شكل الريش قبل القلش حيث يوضح ١٠ ريشات القوادم أول ما يسقط والشكل رقم (٢) يوضح من ١-٣ الريشات الجديدة [عمر ٦ أسابيع] ومراحل مختلفة للريش الجديد

★★ خطوات تغيير الريش :

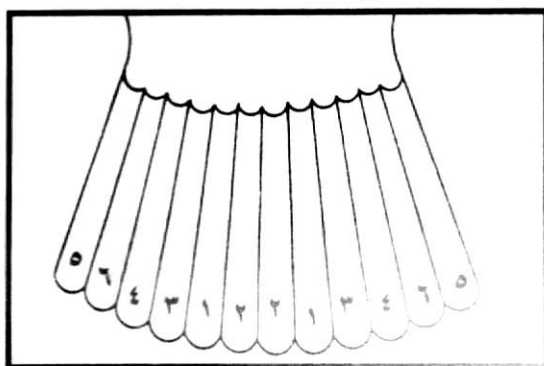
يعتبر تحسير ريش الذيل والجناح من العمليات المهمة وخاصة في حالة حمام الغية والذي يستخدم في عمليات السباق والمعارض فمن الضروري للمربي الإلمام بوقت تساقط ريش الحمام المستخدم في السباق .

وتبدأ عملية التحسير عندما تبلغ الأفراخ ستة أسابيع تقريبا وتتبع العملية فى أجنحة الطائر - فيلاحظ أن البداية تكون فى ريش القوادم (العشرة ريشات الخارجية) ثم فى ريش الخوافى (إحدى عشر ريشة صغيرة وهى التى تختفى عند ضم الطائر لجناحيه) .

يتكون الريش الجديد ببطء وبانتظام فيظهر على شكل نبتة نامية صغيرة تنشأ من تجويف صغير وأثناء نموها التدريجى تزيح الريش القديم وبعدها تظهر ريشة جديدة قوية تأخذ مكان الريشة القديمة وهكذا فى تعاقب حتى لا تسبب للطائر ضررا جسمانيا يعوقه عن الطيران .

ويتتابع سقوط الريش بفواصل زمنية قصيرة حتى يتم سقوط الريشة العاشرة ، والفترة الزمنية ما بين سقوط ريشات القوادم وريشات الخوافى تكون فترة ملحوظة وفى الوقت الذى تتساقط فيه ريشة القوادم الخامسة تسير عملية التحسير بمعدل أسرع .

ويتتابع سقوط الريش الصغير عند قاعدة الظهر فى جسم الحمام ثم يتساقط ريش الرأس بالكامل ثم يتعرق العنق والصدر ويليهما تساقط ريش الكفل أو الظهر فى اتجاه الذيل .



رسم الذيل

يتكون الذيل من ١٢ ريشة تعرف بالريشات الكبار وتكون موزعة ٦ على كل جانب - وأول الريش الذى يتساقط من الذيل هما الريشتان رقم ١ فى الشكل السابق ثم يتبعها الريشتان رقم ٢ فى منتصف الذيل وأخيرا يتساقط الريش المتبقى بدءا من المركز إلى الاتجاه نحو الخارج .

★★ النضج الجنسي :

يتنوع سن النضج الجنسي للحمام حسب الجنس وموسم الفقس للأفراخ الصغيرة .

وعادة ما تصل الذكور إلى مرحلة النضج الجنسي مبكراً عن الإناث ..
أى خلال العمر ما بين ٣ - ٥ أشهر بينما الإناث تصل إلى مرحلة النضج الجنسي ما بين ٤ - ٧ أشهر.

وقد يتأخر الحمام فى الوصول للنضج الجنسي لأسباب منها :

- ١- تعرض الأفراخ الصغيرة لأحوال جوية سيئة ولمدة طويلة .
- ٢- فقس الحمام فى الفترة الصيفية (يونيو وحتى سبتمبر) يتأخر قليلا عن الحمام الذى تم فقسه خلال مرحلة الشتاء (من أكتوبر وحتى مارس) .

الحلقات المعدنية (النمر المعدنية) :

الوظيفة الأساسية لمربى الحمام وخاصة فى تربية حمام الغية هى عملية انتخاب أفراد متميزة وذات صفات متفوقة ويقوم بتزويجها معا لتركيز الصفات الممتازة والتخلص من الصفات الرديئة ..

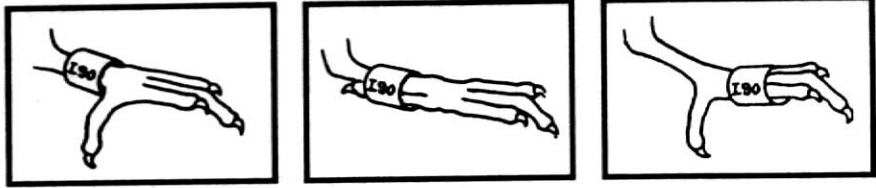
ويستدعى ذلك ترقيم الحمام للاحتفاظ بمعلومات دقيقة حول الأنساب الخاصة بأفراد الحمام وتسجل هذه الأرقام حتى لا يخطئ المربى بالاعتماد على الذاكرة ..

وينمر الحمام فى اليوم السابع من عمره بنمر معدنية فى أرجله وتحمل هذه النمر نفس الرقم المدون فى السجلات الخاصة بالمربى والتي تشير إلى سنة الميلاد والإنتاج وتتبع الآباء .. أو الأمراض التي يحتمل أن يرثها .

وتتطلب عملية تركيب الحلقات المعدنية يدأ ثابتة وبحرص حتى لا تصيب الطائر .. ويدفع بالحلقة بعد القبض على الأصابع الأمامية الثلاثة وندخل بها الحلقة المعدنية حتى مفصل راحة القدم (العرقوب) وبمساعدة بعض الكريكات أو الفزلين يمكن المساعدة فى انزلاق الحلقة بسهولة ...

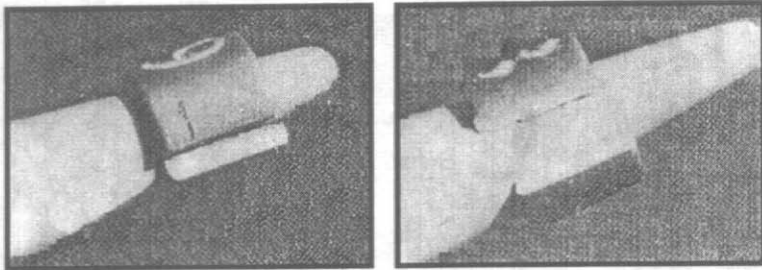
ثم تدفع الحلقة فوق المفصل والأصبع الخلفى للطائر حتى النهاية ثم

يترك القدم فتبقى الحلقة بالساق .
ويجب مراقبة الأم فى هذا اليوم حتى لا تحاول نزع الحلقات من أرجل
الصغار .



طريقة استخدام الحلقة المعدنية المغلقة

- ١- دخول الحلقة على الأصابع الأمامية الثلاثة .
- ٢- دفع الحلقة على الأصبع الخلفى بخفة
- ٣- دفع الحلقة لنهاية الساق لعودة الأصبع الخلفى لوضعه (يمكن
استخدام كريم لتسهيل انزلاق الحلقة) .



يتم فتح الحلقة المعدنية المشقوقة فى إبرة التريكو

وهناك أسلوب آخر للحلقات المعدنية حيث يطبع الرقم على شريط معدنى
من الألومنيوم - ويقص الشريط المطبوع عليه الرقم ويلف حول مسمار
صلب بسمك رجل الطائر حتى تأخذ الشكل الأسطوانى .

وهذا النوع المشقوق يتم تركيبه مباشرة فوق الأصابع على الساق بعد فتح
مكان الاتصال ثم يضغط عليها بضغط خفيفة حتى تقفل الحلقة المعدنية
ولكن يعيب هذا النوع سهولة فقدته مع مرور الوقت ، وفى النوع المقفول
من الحلقات يجب تركيب الحلقة قبل أن يكبر حجم المفصل والتأخير فى
التركيب يجعل تركيبها أمرا مستحيلا وصعب التنفيذ وقد يصيب الطائر
بأذى .



ويتطلب تركيب الحلقات مرور المربي على الحمام بصفة مستمرة للتأكد من ثبات الحلقة في مكانها - وعند سقوطها يجب إعادتها بسرعة وقبل أن يصبح الأمر مستحيلا إذا كبر عرقوب الطائر .

★★ سماد الحمام : الرسمال «ذبل الحمام» :

يعتبر زرق الحمام (الرسمال) أو ذبل الحمام كما يشتهر به بين الزراع من الأسمدة الغنية بالمواد العضوية حيث يباع للمزارعين بالأردب حيث يزن ١١٢,٥ كيلو جرام .

ويباع الأردب بحوالى ٦٥٠ - ٩٠٠ قرش . وتعطى الحمامة الواحدة فى العام الواحد حوالى ٥ كيلو جرامات فى حالة الحمام المربى تربية محبوسة وذلك لسهولة الحصول على مخلفاته .

بينما فى حالة تربية الحمام البرى فإن الكمية التى يمكن الحصول عليها تقل كثيرا وقد تصل إلى حوالى ٢,٥ كيلو جرام فقط فى العام من الحمامة الواحدة .

أى يتم الحصول من برج واحد من أبراج الحمام على كمية إجمالية حوالى ١٠ - ١٢ أردبا من زرق الحمام .

وتختلف قيمة السماد الناتج فى نوعية الغذاء المقدمة للحمام فيفضل الزرق الناتج من الحمام الذى يتغذى على فول بينما الزرق الناتج من الحمام الذى يتغذى على الذرة من أقل الأنواع جودة .

ويحتوى السماد (ذبل الحمام) على المكونات الآتية :

١٥ ٪ رطوبة . ٦,٥ ٪ أزوت .

٢,٥ ٪ حامض فوسفوريك . ٢٠ ٪ بوتاسيوم .

٥٥ ٪ مواد عضوية أخرى . ١٩ ٪ مواد عديمة الذوبان .

★★ تربية الحمام لإنتاج الزغاليل :

بعد الاستقرار على نوع الحمام - والاستقرار أيضا على نوع الخلط وأفضلية التلقيح بين أمهات مختلفة حتى ترتفع الخصوبة .. يأتى دور اختيار السلالة المناسبة للتربية والتكاثر كالاتى :